

برنامج) عواقب الأمور (لمعالي الشيخ الدكتور/ سعد بن ناصر

الشثري الحلقة-02

سعد الشثري

تفض الروح لقي مولا ابتها لا رداء الخوف يكسوها جماله. وعاقبة الامور لها تجلت اذا ما امرها اضحي وبالا على رحب الحياة ترى المعاني فهل تحلو لها دنيا الاماني وترجو الخير في ركب الثنائي وامر الله لم - 00:00:00
يغدو محالك وامر الله لن يخدم حالا. من البشري اذا ملح فجر وان طالت بها الاحزان دهر. وبعد العسر يأتي منه يسر ويطيب لها عدد تقوى من لا يطيب لها على التقوى منا لها - 00:00:30

هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالى الخيرية الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فاسأل الله جل وعلا لك ايها المشاهد الكريم التوفيق لخيري الدنيا والآخرة - 00:00:59
واسأل الله جل وعلا ان يعصمك من معاصيه فان المعاصي اسباب السويف والشر واسباب الدمار بالدنيا مع كونه من اسباب العقوبة في الآخرة ان من السنن الكونية التي ينبغي بنا ان نتأمل فيها - 00:01:22

ما ذكره الله عز وجل بقوله واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ان الله عز وجل يربى بالعباد صلاح احوالهم دنيا وآخرة - 00:01:46

ومن ذلك ان امرهم بالطاعات وانواع العبادات لتكون سببا من اسباب زيادة الخيرات عليهم لكنهم متى ما خالفوا امر الله وعملوا بخلاف ما يرضيه سبحانه وتعالى حينئذ لا يأمن ان تنزل بهم العقوبات - 00:02:07
بالدنيا بل ينزل بهم التدمير المذكور في هذه الاية ان الله عز وجل قدره ان الله عز وجل اذا قدر امرا على احد من الخلق سواء على الافراد او الجماعات - 00:02:33

فلا بد ان يقع ما قدره رب العزة والجلال واذا اردنا ان نهلك قرية اراده الله على نوعين اراده قدرية لا بد ان تقع وهي المرادة هنا وهناك اراده شرعية - 00:02:50

يريد الله عز وجل بالعباد ان يكونوا من اهل التوبة ومن اهل الطاعة فهذه اراده شرعية واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها اي قدر الله عز وجل ان يكون اولئك المترفون - 00:03:09

الذين فتحت لهم الخيرات وانعم الله عليهم بصنوف النعم ان يكونوا من يسعى في تحقيق مراده وهوه ولو كان بمعصية الله عز وجل من خلال الفسق والفسق المراد به الخروج من الطاعة الى المعصية - 00:03:29

فمن خرج من طاعة الله الى معصيته صدق عليه هذا الاسم وقوله ففسقوا فيها معناه ان اظهار المنكرات وان اعلانها في الامة والمجتمع نذر شؤم وسبب زوال نعم الله عز وجل بل هي - 00:03:50

طريقه الى حصول الدمار المذكور في هذه الاية فبهذا ان المنكرات الظاهرة والفسق المعدن من اعظم الاسباب التي تؤدي الى دمار الجماعات والدول وبالتالي علينا جميعا ان نحذر من انتشار المنكرات - 00:04:13

الظاهرة التي تكون من عمل اولئك المترفين. لان لا يؤدي هذا الى نزول عقوبة الله التي ذكرها الله عز وجل في هذه الايات من التدمير ان العبد ينبغي به ان يحمي مجتمعه - 00:04:38

من ان يكون فيه فسق ظاهر وعمل معلن يخالف شرع الله ودينه وحينئذ على الانسان ان يبذل السبب في صلاح احوال الناس

بالدعوة الى الله ونصيحة الخلق. كل بحسب قدره - [00:05:02](#)

وعلى اصحاب المسؤولية واصحاب الولاية من الواجب في هذا ما يتناسب مع قدراتهم ومع ولائهم ان الله عز وجل يغار وغيره الله عز وجل ان يأتي العبد ما حرم الله عز وجل عليه. خصوصا اذا اظهر ذلك واعلن - [00:05:22](#)

امام الناس فحينئذ يغار الله جل وعلا فينزل العقوبة بالعباد ان مجتمعاتنا ينبغي بل يجب علينا ان نحميها من الفسق الظاهر المعلن كما نحميها من انواع الاذية ومن انواع اعتداء الخلق بعضهم على بعض. وكما نحمي مجتمعاتنا من محاولات الاجرام نحميها - [00:05:47](#)

من محاولات الفسق لانها تجر مجتمعاتنا الى انزال الله العقوبة الشنيعة بهذه المجتمعات ان الناس متى اعلنوا المنكر ولم يوجد فيهم من يقوم بايقاف هذا المنكر ومنعه حينئذ لا نأمن ان تنزل العقوبات بنا - [00:06:18](#)

لكن هناك طرائق شرعية ووسائل نبوية في تغيير هذه المنكرات. هناك شروط لابد من مراعاتها. لا يجوز للانسان ان يغير بيده وهو ليس من اصحاب الولايات لان التغيير لابد ان يكون على وفق شرع الله عز وجل ودينه - [00:06:46](#)

واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرواها تدميرا يقول النبي صلى الله عليه وسلم مخبرا عن سنة كونية في هذا الباب بان الناس متاع شاهدوا المنكر ولم ينكروه عهم الله بعثاب من عنده - [00:07:11](#)

ان واجب النصيحة واجب ايماني. ولذا قال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك هم المفلحون. فصلاح احوال الناس يكون بذلك. واذكركم بقصة اصحاب السبت - [00:07:40](#)

عندما تحيلوا بذلك ان الله نهاهم عن صيد السمك في يوم السبت فكانوا ينصبون الشباك في يوم الجمعة فياخذونها يوم الاحد فاستمروا على ذلك فانزل الله العقوبة بهم لانهم لم يستجيبوا لنصيحة الناصحين - [00:08:05](#)

الذين يحدرونهم من مخالفة امر رب العزة والجلال فجعلهم الله قردة وخنازير وقصتهم مذكورة في كتاب الله جل وعلا بارك الله فيكم ووفقكم لكل خير ووكانوا الله شر الفسق هذا - [00:08:30](#)

والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسلیما كثیرا الى يوم الدين هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالي الخيرية خوف يكسو هجماته وعاقبة الامور لها تجلت اذا ما امرها اضحي - [00:08:53](#)

ولا على رحح الحياة ترى المعاني. فهل تحلو لها دنيا الامان وترجو طير في ركب الثنائي وامر الله لن يخدموا حالا. وامر الله لن يقدموا وحالا من البشري اذا ملح فجره. وان طالت بها الاحزان دهر. وبعد - [00:09:25](#)

العسر ي يأتي منه يسر يطيب لها على تقوى منالها يطيب لها على التقوى من - [00:09:55](#)